



حزب الإرادة الشعبية  
People's Will Party

## تصريح من الإرادة الشعبية حول تسعير القمح

أصدرت وزارة الاقتصاد والصناعة السورية قراراً حمل رقم /194/ حدد سعر طن القمح القاسي من الدرجة الأولى لموسم 2026 بـ 46 ألف ليرة سورية جديدة «ما يقارب 338 دولاراً أمريكياً بافتراض سعر صرف 136 ليرة جديدة للدولار الواحد». وأثار القرار موجة غضب واسعة ومشروعة لدى الفلاحين السوريين الذين يعيشون بالأصل أوضاعاً شديدة الصعوبة، وكانوا يعلقون آمالهم وديونهم المتراكمة على الموسم.

إن تكاليف إنتاج طن واحد من القمح ضمن الظروف السورية الراهنة، تتراوح بين 340 دولاراً بالحد الأدنى، ووصولاً إلى 450 دولاراً. ما يعني أن الفلاح السوري سيبيع الموسم في أحسن الأحوال بسعر التكلفة محذوفاً منه تكاليف جهده الشخصي وجهود عائلته طوال الموسم... وفي أسوأ الأحوال فإن الفلاح سيخسر خسارة كبرى ستكون أقل نتائجها هي أنه لن يزرع الموسم القادم، بل وربما يضطر لبيع أرضه! وستكون النتائج كارثية على البلاد وأمنها الغذائي والوطني، وعلى سلمها الأهلي.

إننا في حزب الإرادة الشعبية، وإذ نعبر عن تضامننا الكامل مع الفلاحين السوريين، وعن وقوفنا إلى جانبهم في مطالبهم المحقة بما يخص التسعير العادل، وبما يخص الدعم المطلوب من جهاز الدولة للنشاط الزراعي بمختلف مراحله، نطالب بتعديل فوري لسعر شراء القمح كي يصبح مجزياً وعادلاً ومساهماً في تطوير الواقع الزراعي المتدهور في سورية، ونعيد التأكيد على أن الموارد الحقيقية للنهوض بالاقتصاد السوري بما يخدم عموم السوريين، وخاصة 90% منهم الذين يعيشون تحت خط الفقر، هي موارد موجودة وقابلة للاستثمار، ولكن ما يعوزها هو الإرادة السياسية من جهة والنموذج الاقتصادي البديل من جهة أخرى.

إن الدفاع عن حق الفلاح السوري بتعويض عادل عن تعبهِ وتعب عائلته، هو دفاع عن أمن البلاد الغذائي، وعن أمنها الوطني وسلمها الأهلي، وهو دفاع ينبغي أن ينخرط فيه كل الوطنيين السوريين، بمختلف مواقعهم..

هيئة رئاسة حزب الإرادة الشعبية

دمشق 17 أيار 2026